

## الجيش السوري استعاد قرية فاح في ريف حلب... واشتباكات بين «داعش» و«النصرة» جنوب مخيم اليرموك مصر تعتبر وحدة سورية خطأ أحمر.. وموسكو تؤكد أن الهدنة مفتوحة زمنياً



من الفصائل المسلحة في سورية أبلغت روسيا والولايات المتحدة بأنها تقبل شروط وقف الأعمال القتالية. وأكدت الموقف المبدئي الروسي في ما يخص ضرورة استفتاء تنظفي «داعش» و«جبهة النصرة» من الهدنة. وتابعت: «إننا نواصل العمل الممنهج مع أعضاء مجموعة دعم سورية واللاعبيين الدوليين الآخرين ذوي النفوذ، وتدعوهم إلى اتخاذ خطوات محددة لدعم الخطة الروسية - الأميركية والتي يمكن أن تشكل أساساً لاستعادة السلام والاستقرار في سورية وإنجاح العملية السياسية السورية على أساس تنفيذ أحكام القرار الدولي 2254». وفي الوقت نفسه أشادت زاخاروفا بجهود الجانب الأميركي وتحديداً وزير الخارجية جون كيري من أجل التوصل إلى الاتفاق حول الهدنة في سورية. وتابعت أن موسكو بدورها تبذل جهودها القصوى من أجل تنسيق مقاربات مشتركة مع الأميركيين من أجل تسوية الأزمة السورية.

وأضافت: «من غير الواضح على الإطلاق لماذا يحاول بعض المسؤولين في واشنطن إلغاء كل ما يعمل كبري، لكننا ننتقل من أنهم زملاء له، وما زلنا نأمل في أن هناك نهجاً سياسياً متسقاً في الولايات المتحدة بشأن الأزمة السورية».

وجاءت تصريحات زاخاروفا تعليقاً على تصريحات الجنرال الأميركي فيليب بريديلاف القائد العام لقوات حلف الناتو في أوروبا، الذي قال أول من أمس، إن «روسيا والأسد يعملان عمداً على تحويل ظاهرة الهجرة إلى سلاح بغية كسر العزم الأوروبي والمؤسسات الأوروبية».

(التتمة ص14)

إطلاق النار وتوفير الحماية حتى لو كانت لفترة محدودة للشعب السوري الذي يتم قتله على مدار الساعة وبالتالي كان هناك تركيز على أهمية وقف إطلاق النار وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية كاولوية وتهيئة المناخ للمحادثات السياسية، وسيتم تركيز الجهد الآن حول كيفية بدء المحادثات.

إلى ذلك، أكدت وزارة الخارجية الروسية أن الهدنة في سورية يجب تكون مفتوحة زمنياً، نافية ما أعلنته بعض الأطراف حول تحديد مدة الهدنة بأسبوعين.

وقالت ماريا زاخاروفا الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية خلال مؤتمر صحفي عقده أمس: «انتبهنا إلى أن بعض وسائل الإعلام بدأت تتحدث عن مدة الأسبوعين في تقاريرها عن وقف إطلاق النار في سورية، وعن إلغاء الهدنة بعد انتهاء هذه الفترة. ولا تتناسب هذه المزاعم مع الواقع على الإطلاق. وتلقت انتباهكم إلى أن الحديث يدور ليس عن هدنة مدتها أسبوعان، بل عن ضرورة إضفاء طابع مفتوح زمنياً على وقف إطلاق النار».

وأعربت زاخاروفا عن أملها في أن تبقى التصريحات الأميركية حول وجود «خطة ب» بديلة للاتفاق الروسي - الأميركي حول وقف الأعمال العدائية في سورية، كلاماً فقط.

وأردفت الدبلوماسية الروسية قائلة: «ندعو الشركاء الأميركيين إلى الوفاء بالالتزامات التي أخذوها على عاتقهم. وحين الوقت لتعمل بنزاهة ومسؤولية على تنفيذ الاتفاقات الروسية - الأميركية حول وقف الأعمال العدائية في سورية».

وتابعت أن الجيش العربي السوري والعديد

في تطور لافت، أعلنت وزارة الخارجية المصرية أن الحفاظ على كيان الدولة السورية هو خط أحمر وكل شيء آخر يرتضيه الشعب السوري ويتوافق عليه فهو شأن داخلي.

وقال المستشار أحمد أبو زيد المتحدث باسم الخارجية في تصريحات صحافية، أمس، بشكل عام، فإن اتفاق وقف إطلاق النار متماسك وتوجد بعض الخروقات ولكن في الإطار المتوقع، وأن المطلوب الاستمرار في دعم هذا الاتفاق. وأشار إلى أن الاتفاق الأميركي الروسي المدعوم دولياً وإقليمياً لا يزال يؤكد أن هناك مصلحة عامة في الحفاظ على التزام الأطراف كلها سواء داخل أو خارج سورية بحماية اتفاق وقف إطلاق النار.

وأعرب عن أمله في أن يستمر ثبات هذا الالتزام وأن تكون أي خروقات في أقل الحدود ويتم احتواؤها من أجل إتاحة الفرصة لإطلاق المحادثات في الموعد الذي حدده المبعوث الدولي، ستيفان دي ميستورا، في السابع من آذار الحالي.

وحول ما إذا كانت مصر قد تركزت ملف سورية في يد أميركا وروسيا فقط، نفى أبو زيد ذلك، مشيراً إلى أن مصر عضو فاعل ورئيسي في مجموعة الدعم الدولية، وقد تم التوافق داخل تلك المجموعة على الإطار العام، وعندما انتقل الحديث لموضوع وقف إطلاق النار وكيفية تنفيذه على الأرض، تطلب الأمر بعض المشاورات الأميركية الروسية التي لم تكن مصر بعيدة عنها بأي شكل من الأشكال، بل كانت مصر طرفاً فيها.

وتناول أبو زيد احتمال فشل المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا في عقد الاجتماع بين الحكومة والمعارضة، قائلاً: «لا شك أن هناك تحديات ولكن التحدي الرئيسي كان مسألة وقف

### استشهاد نقيب ومقتل 7 مسلحين من داعش واعتقال 13

## المخابرات الأردنية: أحبطنا مخططاً إرهابياً



عمان - محمد شريف الجبوسي

أكدت المخابرات الأردنية تصفية 7 مسلحين واستشهاد النقيب «راشد حسين الزويد» وإصابة (5) من قوات الأمن الأردني واثنين من المارة خلال العملية الأمنية التي جرت في إربد، موضحة أن «العصابة في إربد كانت تتبع داعش وتخطط لاستهداف منشآت مدنية وعسكرية في البلاد».

وذكر بيان صادر عن الدائرة أمس أنها تمكنت بعد عمليات متابعة استخبارية حثيثة ودقيقة، من إحباط مخطط إجرامي وتخريبي لعصابة داعشية كانت تخطط للاعتداء على أهداف مدنية وعسكرية داخل المملكة وزعزعة الأمن الوطني».

وتابعت أن «القوات الأمنية المختصة تتبعت المجموعة الإرهابية وحددت مكانها، حيث اختبأت وتحصنت في إحدى المباني السكنية في مدينة إربد، وبعد أن رفض الإرهابيون تسليم أنفسهم وأبدوا مقاومة شديدة لرجال الأمن بالأسلحة الأوتوماتيكية، تعاملت القوات المختصة مع الموقف بالقدرة المناسبة».

ونجح عن الاشتباك مقتل 7 إرهابيين كانوا يرتدون أحزمة ناسفة ويطلقون النار على قوات الأمن».

كما ضبطت قوات الأمن خلال المداومة كميّات من الأسلحة الرشاشة والذخيرة والمتفجرات والصواعق التي كانت بحوزة الإرهابيين، بحسب البيان.

(التتمة ص14)

### تحرير جزيرة صلاح الدين و12 قرية في سامراء من «داعش»

## من يقف وراء تفجيرات بغداد وديالى الأخيرة؟



اتهم نواب عن التحالف الوطني في العراق، ما أسموه بـ«دواعش السياسية»، بالوقوف وراء التفجيرات الأخيرة التي استهدفت مدينتي الصدر والشعلة وقضاء القادسية، داعين السلطات إلى إعطاء تحرير الفلوجة «أولوية قصوى».

وبحسب «السومرية نيوز»، قال النائب حسن سالم في مؤتمر صحفي عقده مع النائبين عن التحالف الوطني علي البديري وأحمد البديري، الثلاثاء، إن «حواضر الإرهاب ودواعش السياسية الذين راوحوا بالأسس يطولون لتدويل حادثة القادسية السابقة التي كانت من تخطيطهم وتديبرهم، يقفون وراء التفجيرات الأخيرة في مدينة الشعلة ومدينة الصدر وقضاء القادسية». وأضاف سالم أن «السبب الرئيسي للخرق الذي حدث في قضاء أبو غريب والذي عولج بفضل بطولة أبناء الحشد الشعبي وقطعاتنا الأمنية، هو عدم إشراك الحشد بصورة فاعلة إضافة إلى وجود خلايا نائمة ومناطق حاضنة للإرهاب».

(التتمة ص14)

### صاروخ باليستي جديد يضرب معسكر تداوين في مأرب

## الملك سلمان يريد إلحاق اليمن بالسعودية



تقوم على 3 أو 4 أو 5 أقاليم، مؤكداً أنه يصعب قيام نظام في اليمن أو تطويره من دون وجود دولة اتحادية. ميدانياً، أقادت مصادر يمنية بأن القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية، وفي إطار الرد الاستراتيجي أطلقت في وقت مبكر من فجر أمس، صاروخاً باليستياً جديداً، باتجاه تجمعات الغزاة ومرتزة النظام السعودي في معسكر تداوين بمحافظة مأرب.

وأكد مصدر عسكري يمني أن «الصاروخ الباليستي اصاب الهدف المرسوم بدقة كما أن الانفجارات الحثيثة (جماعة انصار الله) والرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح.

كما كشف عبدره عن إمكانية نشوء دولة اتحادية وأن

كشفت الرئيس اليمني المستقل عبدره منصور هادي في مقابلة صحافية عما يدبره الملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز لليمن من بينها موافقته على انضمام هذه الدولة مستقبلاً إلى مجلس التعاون الخليجي الفارسي لكن بشروط.

وأكد هادي في مقابلة مع صحيفة «عكاظ» السعودية، نشرت أمس، أنه ناقش مسألة انضمام اليمن لمجلس التعاون في الخليج مع الملك السعودي سلمان، وأن الأخير وافق على هذه الخطوة بشرط عدم وجود الحوثيين (جماعة انصار الله) والرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح.

كما كشف عبدره عن إمكانية نشوء دولة اتحادية وأن

### إيطاليا تعلن استعدادها

## لقيادة قوات دولية في ليبيا

أعلن وزير الخارجية الإيطالي باولو جينتينوني استعداد بلاده لقيادة عمليات عسكرية في ليبيا، بشرط الحصول على طلب بذلك من حكومة الوفاق الوطني الليبية.

إلا أن باولو جينتينوني اشترط لمشاركة إيطاليا بتدخل عسكري في ليبيا تشكيل حكومة وفاق وطني والحصول على طلب من هذه الحكومة للحصول على دعم عسكري دولي.

وأوضح جينتينوني أن مستوى التخطيط والتنسيق بين نظم الدفاع المختلفة بشأن المساهمة المحتملة في أمن ليبيا بلغ مستوى متقدماً جداً ويتواصل منذ أسابيع عديدة.

وأدلى وزير الخارجية الإيطالي بهذه التصريحات لوسائل الإعلام الإيطالية على هامش زيارته إلى نيويورك، حيث يلتقي وفق بيان لوزارة الخارجية الممثلين الدائمين الأفارقة والعرب بالأمم المتحدة للتحقق حول الالتزام الإقليمية ومكافحة التطرف العنيف وأجندة 2030 للتنمية ووضع إيطاليا بالنسبة للتطورات في ليبيا والهجرة.

جدير بالذكر أن وزير الدفاع الأميركي أشنون كارتر أعلن الإثنين تعهد الولايات المتحدة بدعم إيطاليا في طلبها أخذ زمام القيادة للتحالف الدولي في ليبيا الذي سيدخل نطاق العمل بمجرد تشكيل حكومة الوفاق الوطني التي يتطلع لأن يتم تشكيلها في أقرب وقت.



### البرزاني يحذر من تفشي الفساد

## في كردستان العراق ويدعو إلى إصلاحات



حذر رئيس منطقة كردستان مسعود برزاني أمس، من مخاطر تفشي الفساد وهدر المال العام على استقرار كردستان، مؤكداً عدم استثناء أحد في أي منصب أو مرتبة من التحقيقات والمساءلات القانونية، فيما أشار إلى أن مصير كردستان مرهون بالإصلاحات.

وقالت رئاسة كردستان العراق بحسب «السومرية نيوز»، إن برزاني «اجتمع مع مجلس القضاء وهيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية والقضاة المختصين في التحقيق في قضايا النزاهة في عموم كردستان»، مبيّنة أن برزاني «أكد ضرورة الضمي قدماً في تنفيذ برامج الإصلاحات ومكافحة الفساد الإداري».

وحذر برزاني، بحسب البيان، من «مخاطر تفشي الفساد وهدر المال العام على استقرار مستقبل البلاد»، مؤكداً «دعمه الكامل للقضاء وأعضاء هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية».

وأضاف أن «مواجهة الفساد والبدء بتنفيذ حملة الإصلاحات هو واجب وطني مقدس ومطلب ملح ومشروع لشعب كردستان»، مؤكداً «عدم استثناء أي شخص في أي منصب أو مرتبة كان من التحقيقات والمساءلات القانونية».

وعد برزاني ببذل قصارى جهده في سبيل دعم السلطة القضائية

وهيأت الرقابة في كردستان لتنفيذ القرارات الصادرة من رئاستها بصدد مسألة الإصلاحات بأفضل السبل والوسائل، لافتاً إلى أن «مصيرنا مرهون بالإصلاحات التي نسعى إلى تنفيذها».

وكان برزاني أصدر في (10 شباط 2016)، قرارين منفصلين أحدهما بصفته رئيساً للحزب الديمقراطي الكردستاني والأخر بصفته رئيس منطقة كردستان يقضي بإعادة المراجعة في الأموال والأموال التابعة لحزبه، وأكد إعادة الأموال والأموال التي تم الاستيلاء عليها بشكل غير شرعي من خلال «استغلال» المناصب